سلسلة ( يا أيها الذين آمنوا ) - إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة

قال الله تعالى:

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم \* أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون

[المجادلة :12\_13]

--

أي يا أيها الذين صدقوا سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعملوا بشرعه, إذا أردتم أن تكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا بينكم وبينه، فقدموا قبل ذلك صدقة لأهل الحاجة, ذلك خير لكم لما فيه من الثواب, وأزكى لقلوبكم من المآثم، فإن لم تجدوا ما تتصدقون به فلا حرج عليكم؛ فإن الله غفور لعباده المؤمنين, رحيم بهم.

أخشيتم الفقر إذا قدمتم صدقة قبل مناجاتكم رسول الله؟ فإذ لم تفعلوا ما أمرتم به، وتاب الله عليكم, ورخص لكم في ألا تفعلوه، فاثبتوا وداوموا على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله في كل ما أمرتم به, والله سبحانه خبير بأعمالكم, ومجازيكم عليها.

( التفسير الميسر )